

جدة تنتفض ضد مطاعم الفساد د. إبراهيم الحارثي



معالي الأمين .. الله يقويك ..

جدة تنتفض ضد مطاعم الفساد .. ثور ضد أصحاب الضمائر الميتة والنفوس الضعيفة.. مطاعم ال VIP تتهاوى وتتساقط تباعا أمام ضربات أمانة جدة..

قوائم طويلة وأسماء [كانت] كبيرة كشفتها الأمانة وعّرتها أماننا .. لم تنفعها ديكوراتها المتكلفة ولا فخامتها المصطنعة .. كانوا يغشوننا في طعامنا .. كنا مساكين .. نخاف من أسمائهم العالمية أو الكبيرة .. ندفع بدون أدنى نقاش .. لدينا شعور داخلي أنهم يفهمون وأن لديهم معاييرهم العالمية ولديهم حرصهم الكبير على سمعتهم وأمانتهم .. كنا نرى مظاهر الخلل ونذوق طعامهم الفاسد ولا يعجبنا ولكن كنا نشك في أذواقنا ونتهم أنفسنا ونقول .. لا يُعقل أن تخطيء هذه المطاعم الفخمة !! لا يمكن أن تغامر هذه الأسماء ذات الشهرة العالمية بعملائها !! حتى عندما نتأكد من سوء نظافتها وسوء ما تقدمه من وجبات لم نكن نفكر في تقديم بلاغ أو شكوى لأننا كثيرا ما يطول بنا انتظار تفاعل المسئول وتقهرنا برودته وعدم تجاوبه .. أما اليوم فالأمانة تستعيد دورها وتواجه الواقع وتفرض هيبتها .. لا أذكر أنني سمعت عن حملات وقرارات بهذه القوة وهذا الحزم وهذا التشهير وخاصة بأسماء كبيرة كهذه الأسماء .. لذا أقول..

يا معالي أمين مدينة جدة..

شكرا لك من أعماقنا .. شكرا على هذا الجهد المميز .. هو واجبك ولاشك وهذا ما ننتظره منك ومن أمانتنا العزيزة .. ولكننا سوف نذكر لك ذلك في تاريخك ونذكره في إنجازاتك .. وسوف ندعوا لك ولفريقك في ظهر الغيب..

أنتم يا معالي الأمين هذه الأيام مع فريقكم في الأمانة نجومنا الزاهرة .. جدة فخورة بكم وبرجال أمانتها..

مجالسنا هذه الأيام تذكر منجزاتكم وتعتبرها أول الغيث ولكنها تنتظر أعمالا أخرى كبيرة.. لا شك أن أمامكم تحديات كبيرة جدا ولكن من بدأ بالعمل والجهد والانجاز عليه أن يتمه ونحن وراءكم ندعمكم وثني عليكم ونبلغكم أولا بأول وسنكون عيونكم الساهرة..

فاستمروا .. استمروا .. استمروا ووسعوا جولتكم وزيارتكم..

جدة وأهلها يريدون أن يتنفسوا هواء البحر الأحمر بلا فساد..

إبراهيم الحارثي

إمام وخطيب جامع السديس سابقاً والمشرف العام على مدارس الأندلس الأهلية بجدة

مقالات سابقة للكاتب:

[جدة لا بواكي لها !!](#)